

مفتاح جرد كتاب الورقات للجويني) 2 (لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي .

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:03
اليوم ان شاء الله تعالى نستكمل الحديث عن المسائل المتعلقة كتاب الورقات الجويني رحمه الله تعالى وقد تكلمنا في اللقاء الماضي
على العديد من المسائل ابتكرت لماذا تدرس كتابا الورقات - 00:00:36

وذكرت الاسباب الداعين الى ذلك وهي اربعة انه يقرر القواعد بالمعانى الكلية ان فيه خلاصة اصول الفقه ان الله تعالى كتب له القبول
وبورك لصاحب فيه انه يمكن الافادة منه - 00:01:10

لكل المستويات وذكرى لكم ايضا منهج الجويني في الورقات وقسمنا هذا المنهج الى قسمين المنهج التقريري والمنهج الاستقرائي
وذكرت لكم جملة من منهج الجويني او ذكرنا العديد من الامثلة مثل توضيح المصطلحات والمفاهيم الاصولية - 00:01:35
الآلية بالتصوير من غير الاستدلال الا في النادر والتمثيل والحصر والتقييد والايجاز وكذلك الاشارة الى الخلاف الى المذاهب وايضا
ذكرت لكم ان منهج الجويني رحمه الله تعالى انه قام على طريقة - 00:02:11

الشافعية وهذه الطريقة يصفها بعض العلماء بانها طريقة المتكلمين وال الصحيح ان يطلق عليها ان يطلق عليها طريقة او طريقة
الشافعية لأنهم اعتمدوا بالقواعد اكثر من غيرهم ولم يعتنوا بالفروع كالحنفية - 00:02:45

لما ذكرنا بعد ذلك المواضيع المجملة في كتاب الورقات وهي سبع عشرة موضوعا او سبع عشرة موضوعا المقدمة وانواع الحكم
والفرق بين الفقه والعلم والظن والشك واقسام الكلام والامر والنهي - 00:03:12

كل عام والخاص والمجمل والمبين والظاهر والمعنى والافعال والناسخ والمنسوخ والاجماع والاخبار والقياس والحضر والاباحة
والترتيب والادلة ثم صفة المفتى واحكام المجتهدين وبعد ذلك وعدتكم اننا سوف نتكلم ان شاء الله - 00:03:47

ان الاستدراكات الاصولية على الجويني وهذى الاستدراكات استدراكات عقدية واستدراكات اصولية . وقبل ان اتكلم عن هذه
الاستدراكات اريد ان اشير الى ان افضل طريقة للالفادة من كتاب الورقات ان ذلك يكون عبر - 00:04:26

تصور المسائل وعبر التخريج وعبر البناء الفقهي من اراد ان يستفيد من المتن الاصولي او من الشرح الاصولي او من الحاشية
الاصولية لابد ان يعترض بهذه الاسس الثلاثة ان يصور المصحف في ذهنه - 00:05:05

ان يخرجها على قاعدة ان يستخرج منها بناء فقهية وقد ذكرنا امثلة في الدرس الماضي على هذه الاسس الثلاثة وايضا آ ذكرت لكم
معاشر الاحبة ان هناك جملة من الاطر - 00:05:33

التي يقع فيها كثير من الدارسين عندي دراسة المدد وهذه الاخطاء هي التي تحول بين الطالب وبين فهم المتن الله يسمى بها العلماء
طريقة ظبط المتر فتجد كثيرا من من الباحثين او الطلاب - 00:06:04

انهقرأ هذا المتن مرات كثيرة لكنه لم يصل الى مرحلة الضبط وهذا يعود الى سببه سبب عام وسبب خاص السبب العام يشتمل على
ثلاثة امور الامر الاول القراءة في الحواشي الطويلة - 00:06:33

هذى من الاخطاء التي يقع فيها كثير من الطلاب يظنون ان العلم لا يصلح الا من خلال المطالعة والقراءة في الحواشي الطويلة

والصحيح العكس وقد اشار المؤرخ المغربي ابن خلدون - [00:07:09](#)
رحمه الله تعالى اشار الى هذه الفائدة اشار الى انه طالع في الكتب الواسعة او الكتب الصعبة العلماء انها تحول بين الطالب وبين الفهم السبب الثاني او الامر الثاني - [00:07:34](#)

دراسة المتن بدون الاعتناء بالامثلة دراسة المكر بدون العناية بالامثلة ومعنى هذا ان الطالب يتلقى القواعد ويتلقي النصوص ولا يفهم الامثلة ولا يستحضرها عند الدراسة وهذا من الاخطاء المنتشرة عند الطلبة. في كتاب الورقات - [00:08:04](#)

او في غيره من السبب الثالث التركيز على المصطلحات او المفاهيم بدون تنزيل القواعد على الفروع وهذا ايضا اشاعة عند كثير من الطلبة في كثير من الدورات العلمية انهم يعتنون بالمصطلحات - [00:08:36](#)

وبمعانبيها بدون تنزيل القواعد على الفروع هذا فيما يتعلق السبب العام اما السبب الخاص هذا يعود الى الطالب نفسه انه لا يعتني بالوقت لا يحرض هذا انتهاء المودة - [00:09:08](#)

وكذلك يهمل المراجعة والمذاكرة وبهذا فانه يقرأ اربعة شروح او خمسة شروح لهذا الكتاب ولا يخرج من هذا المحصلة الان ان شاء الله تعالى نعود الى الى حديثنا عن المسائل - [00:09:36](#)

في الحقيقة توقفنا نشرع ان شاء الله تعالى من حيث الموضع الذي توقفنا عنده الذي توقفنا عنده اهو الجراد الذي توقفنا عنده في اللقاء الماضي اظن اننا توقفنا عند مسألة - [00:10:02](#)

مسألتي الاحكام الوضعية واذكر ان احدى الاخوات احنا الاخوات سألتني في نهاية الدرس الماضي وقالت لي انا مؤلف ذكر هنا الصحيح وذكر هنا الباطل وفرق بينهما فما هو الفرق بين الصحيح وبين الباطل - [00:10:28](#)

وهذا انا ذكرت لكم انه سيأتي ان شاء الله في باب الاستدراكات لكنني ذكرت في الموضع الماضي الذي توقفت فيه اما ان نصلی رحمة الله تعالى ذكر ان الاحكام التكليفية - [00:11:02](#)

حنا كرهنا الاحكام التكليفية سبعة الصحيح انها انها خمسة الله الباطل الصحيح والباطل فان هذا من الاحكام من الحكم الوضعية فليتبه لها اه فيما يتعلق بالاحكام الوضعية معاشر الاحبة هي ايضا خمسة - [00:11:27](#)

الاحكام التكليفية ان اصنف ذكر انها سبعة ادخل معها الصحة والبطلة وال الصحيح انها خمسة اما الاحكام الوضعية فهي خمسة وهي السبب والشرط والممانع والعزيمة والصحة والبطلة السبب معاشر الاحبة السبب - [00:11:57](#)

كل وصف ظاهر منضبط دل النص على كونه معرفا لحكم شرعى وهذا التعريف هو التعریف الذي اغلب الاصوليين يعرفون به السبب الامثلة على هذا كثيرة على السبب مثل المرض نسأل الله تعالى - [00:12:26](#)

لنا ولكم العافية. المرض هذا هذا سبب لاباحة الفطر ومثله رؤية الهلال هلاي رمضان هذا سببه بوجوب صيام رمضان ومثل دخول الوقت هذا سبب لوجوب اداء الصلاة او الفريضة هل هناك - [00:12:52](#)

هل هناك فرق بين السبب وبين العلة لا العلة هي الوصف الظاهر المنضبط الذي يرتبط به الحكم وجودا وعدهما اما الحكمة فهي ما يتربى على التشريع من جلبي مصلحة او تكميلها او دفع - [00:13:32](#)

مفيدة او تقليدها يعني هناك تشابه بين السبب وبين العلة لكن العلة هي ترتبط بالحكم وجودا وعدهما يعني ان لم تجد لتوجد العلة لا يوجد الحكم في الغالب اما الحكمة فهي - [00:13:58](#)

ما تشير الى مصلحة او الى دفع مفسدة او تقريرها والسبب معاشر الاحبة على مظاهره لوجوب الحكم لكنه لا يكفي وحده لوجود الحكم. يعني مثلا المرأة المرض هذا سبق لكنه لا يكفي - [00:14:24](#)

حتى يوجد الحكم لا يكفيه وحدي لأن هذا المرض مرضًا شاب وقد يكون مرضًا متوسطًا قد يكون مرضًا عابراً خفيفاً فلهذا لا يكون الحكم لهذا المرض واحداً فلهذا هنا يختلف عن العلة - [00:14:54](#)

لأن العلة وصف العلة وصف وهي تكون بعد السبب والعزة تكون بعد السبب والعلة تتحسر من هذا ان كل علة سبب وليس كل سبب علة هذا فيما يتعلق بالفروق بين - [00:15:27](#)

و هذا الدليل على ان السبب لا يكفي لحصول الحكم نتنةل اه الى السبب الثاني وهو الشرط السبب الثاني من الاحكام الوضعية وهو الشرط فالعلماء يذكرون في تعريفه انه ما لا يلزم من وجوده - 00:16:45

وجود ولا عدم ولكنه يلزم من عدمه عدم المشروط هذا تعريفه اكثر العلماء طبعا اه تلاحظون ان هذا التعريف فيه ما يسمى المفهوم المنطقي وهذا صحيح لأن المقصود من تعريف الشرط - 00:17:17

ان نذكر حده وان نذكر مفهومه ان نذكر منطوقه وان نذكر المقاصد المترتبة لي وهذا عادة لا يكون الا بالتعريفات الجامعية المانعة مثل
هذا التعريف وسيوضح ان شاء الله من خلال التعريفات - 00:17:57

فمثلا الطهارة بالنسبة للصلوة فان وجود الطهارة لا يلزم منها وجود الصلاة ولا عدمها المتظاهر قد يصلى وقد لا يصلي والتعريف الذي ذكرناه قبل قليل مازا يلزم من وجوده لذاته وجود ولا عدم - [00:18:23](#)

ولكنه يلزم من عدمه عدم وشروط ومعنى هذا ان المتطهّر قد يصلّى وقد لا يصلّى يعني هو تطهّر في الصلاة لكن لا يلزم من هذه الطهارة انه قد صلّى او انه لم يصلّى - 00:18:50

وقد يصل صلاة ناقصة او باطلة هذا لا بد ان يتلاحظون ان ذكرنا في هذا التعريف الميثاق وايضا نزلنا القاعدة الفقهية نظمناها على الحكم العصوري الحكم الاصولي - 00:19:15

هنا انه لا يلزم من وجود الشرط وجوده ولا عدو وذكرنا المثال والطهارة وقلنا وجود الطهارة لا يستلزم حصول الصلاة ولا صحتها ايضاً فالابد من التنبه لهذا التصور عند معرفة المصطلحات ومعرفة المفاهيم - 00:19:51

قد يقول قائل معاشر الاحبة هل هناك فرق بين الشرط والركن نعم بينهما تشابه اتفقوا الشرط والرken من جهته ان كل ما منها يتوقف عليه وجود الشيء ووجودا شرعا لكن يختلفان في ان الشرط - 00:20:28

امر خارج انا الحقيقة وما هي واما الركن فهو جزء من الحقيقة والماهية وهذا يتضح به مثال مثل الركوع في الصلاة فهو ركن فيها
لأنه جزء من حقيقة الصلاة يعني الركوع - 00:20:52

جزء من اركان الصلاة ولا يتحقق هذا الوجود بدون هذا الفعل وهو وكذلك الوضوء شرط لصحة الصلاة لكن لا وجود للصلوة بدون الوضوء هل يعقل ان الانسان يصلى بدون وجود الوضوء لا يعقل - 00:21:20

يقول بعض الاخوة انها تحتوي او تشتمل على بعض الفوائد. انتقل الى - [00:21:54](#)

المانع وهو الطالب او النوع الثالث من انواع الحكم الوضعي وتعريفهم معاشر الاحبة قريب من تعريف الشرط ارجو ان تتبهوا لهذا وهو ما لا يلزم من عدمه وجود ولا عدو - 00:22:20

ولكنه يلزم من وجوده ادعوا الحكم فمثلا وجود الحيض مع وجود الصلاة او الصيام يعني هذا مانعه وجود الحيض مع وجود الصلاة او الصيام يعني ان هذا الامر يمنع 00:22:53

من حصوله او بصحبة الصلاة او صحة الصيام هذا فيما يتعلق وهو ما لا يلزم من عدم وجود ولكنه يلزم من وجوده عدم الحكم ان هذه المرأة التي وقع عليها الحيض - 00:23:18

كانت طاهرة لكنها لم تصلي فهذا لا يكفي لحصول الحكم التكليفي يعني ان الحيض لم يقع او ان المرأة لم يقع لها هذا العذر لكنها لم تصلي فان هذا لا يكون كافيا - 00:23:53

للحصول الواجب الشرط الذي قام في العبادة اذن لابد من اجتماع الحكم التكليفي والحكم الوضعي كما مر معنا في هذا الميثاق وسيأتي ان شاء الله امثلة كثيرة آآانتقل آآمعاشر الاحبة الى العزيمة والرخصة - 00:24:19

ما يتعلّق بالعزيمة وهو النوع الثالث من الاحكام الوضعية فهي ما شرعه الله اصالة من الاحكام العامة التي لا تختص بحاله دون حق

ولا بمكلف دون مكلف يعني العزيمة الله يقع على المكلف - 00:24:49

او مشقة او مانع او سبب يحول بينه وبين الواجب او القيام بالفعل هذا يسمى عزيمة ولهذا قال الزركشي رحمه الله تعالى العجيبة الحكم الاصلية السالم الحكم السالم من المعارض - 00:25:18

تلاحظون ان هذا التعريف فيه هبوط لكن بعض العلماء هذا التعريف وقالوا ما شرعه الله واصابكم ولا تختص بحال دون حال ما شرعه الله اصالة ولا تختص بحال دون حائض يعني لا يوجد مرض - 00:25:50

لا يوجد عذر ولا يوجد مشقة فتفعل هذه العبادة في اي حال هذه تسمى العافية هذه تسمى العزيمة وذكرت لكم مثال ان يصلى المسلم بدون ان يقع عليه مانع او عذر - 00:26:19

ان يتوضأ بدون ان يقع له عذر او مانع يؤدي عملا من الاعمال الصالحة وبدون ان يقع عليه مانع مثل القيام مع القدرة مثل السجود مثل الركوع هذه يمكن الترخيص فيها اذا وقع المانع - 00:26:42

او وقعت المشقة وكذلك مثل ما يصيب المرأة من الاعذار التي ليست فيه في مقدورها فانها ننتقل من العزيمة الى الرخصة. لكن اذا ارتفعت هذه الاعذار فانها تبقى على انا العجيبة - 00:27:09

ننتقل الى الرخصة وهي عكس ما ذكره العلماء في العزيمة ما خرج عن الوضع الاصلية لارض هذا تعريف الرخصة ما خرج عن الوضع الاصلية لعارض اما العزيمة فهي الحكم الاصلية - 00:27:30

السالم على المعارض او ما شرعه الله اصالة من الاحكام العامة وقد ذكرت لكم الامثلة قبل قليل عندما تحدثت عن العزيمة وهناك امثلة كثيرة في الرخصة مثل اكل لحم الميتة - 00:28:02

اكل لحم الميتة لكن هذا يكون بقدرها ويكون عند الضرورة الملجأ لذلك وليس في اي وقت وكذلك الجمع بين الصالحين الرباعية انتقل الى النوع او النوعين الاخرين في الحكم الوضعي وهما الصحة والمطلة - 00:28:27

وتعريف الصحة في العبادات الاجزاء واسقاط القضاء. يعني ان يكون الفعل او العبادة مجزئة او انها اذا فعلها المكلف فانها يكون قد اسقط عن ذمته القضاء وكل عبادة معاشر الاحبة فعلت على وجه - 00:29:00

يجزى ويسقط القضاء فانها تكون صحيحة هذا تعريف تبعوا لها هذا في العبادات. اما في المعاملات وهي ترتيب الاثر المقصود من العقد عند فعله سواء كان بيعا او شراء او ايجارا او توكيلا - 00:29:29

او نحو ذلك اذا اذا ترتيب الاثر اذا ترتيب الاجارة يعني انسان اشتري منك وحصل الشراء انتقلت اليه الملكية وقعت الصحة هنا في المعاملة اذا قمت بتوكيل او قمت بتأجير - 00:29:59

وانقلبت هذه الوكالة او هذه الاجارة الى الشخص الآخر وحصل الانتفاع بالاثنين فان الاثر يكون قد ترتيب وتكون صحة المعاملة هذا فيما يتعلق بتعريف الصحة اما ما يتعلق بالبطولات او الفساد - 00:30:28

فهذا يكون بعكسه ان يختل ركن او شرط في العبادة او في المعاملة او لا يترتب الاثر او يختل ركن من الاركان في البيع او الشراء او الاجارة وبهذه يحصل البطلاء - 00:31:11

اذا نعرف البطلان بأنه عدم ترتيب الاثر الشرعي الاثر الشرعي في المعاملة وكذلك في العبادة اذا لم تكن مجزئة او اختير ركن منها فانها لا تكونوا صحيحة وهذا يحدث عند الوضوء او عند الصلاة او عند الزكاة او عند الحج - 00:31:36

يقول مثلا المفتى للمستفتي ان حجك باطل او ان صلاتك باطلة او ان وضوئك باطل او ان عبادتك باطلة لانه حدث منك ناقض او اخترنا شرط اهو حصل لك مانع يمنع - 00:32:14

من اكمال هذه العبادة على الوجه الصحيح الان نقول قد انتهينا من الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية وينتقل بعد ذلك معاشر الاحبة الى الموضع الذي توقفت الى لعلمكم احضرتم معكم المتن او الكتاب - 00:32:40

لعلمكم احضرتم معكم المتن او الكتاب كما ذكرنا في لقاء الماضي اين توقفنا الاخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام تفضل يا اخ ناصر حياكم الله شيخنا وقفنا عند قوله آآ والفقه اخص من العلم تعريف بعض مصطلحات - 00:33:16

علم الاصول بارك الله فيكم العاصمة بعد ذلك انتقلنا الى الاحكام التكليفية وايضا انتهينا من الاحكام اه الوضعية الان ننتقل الى اه العلمي والفقه اخص من العلم. اقرأ من هنا - [00:33:44](#)

نعم حفظكم الله تعالى وصيغكم بالخير باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم والله وصحبه ومن والاه واما بعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع السامعين والسامعين - [00:34:08](#)

قال رحمه الله تعالى والفقه اخص من العلم والعلم معرفة المعلوم على ما هو به والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به والعلم الضروري ما لا يقع عن نظر واستدلال العلم الواقع باحدى الحواس الخمس التي هي حاسة - [00:34:24](#)

السمع والبصر والشم والذوق واللمس او بالتواتر واما العلم المكتسب فهو الموقوف على النظر والاستدلال. والنظر هو الفكر في حال المنظور فيه. والاستدلال طلب الدليل والدليل هو المرشد الى المطلوب. والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الاخر. والشك مزية لادههما على الآخر - [00:34:47](#)

واصول الفقه طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها. ومعنى قولنا كيفية الاستدلال بها ترتيب الادلة في الترتيب والتقديم والتأخير وما يتبع ذلك من احكام المجتهدين نعم ما فائدة هذه المقدمة التي ذكرها بعض الاحكام بعد - [00:35:16](#)

ذكر الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية الفائدة من هذه المقدمة وهي التفريق بين الفقه وبين العلم اه يريد هنا ان يذكر مراتب العلم ومراتب الادراك والتفرق بين العلم والجهل والعلم الضروري والعلم المكتسب - [00:35:43](#)

وهو انه ليس كل العلوم يمكن تحصيلها عن طريق الضرورة لا يمكن ان نحصل علم اصول الفقه عن طريق مثلا ان نتخيل هذا العلم او ان ننظر فيه نظرة عابرة - [00:36:10](#)

ونحصل هذه المسائل عن طريق النظر الضروري يعني بدون استدلال وبدون تمثيل وبدون اه معرفة بدون معرفة الامثلة فلابد من النقل ولابد من الاستدلال لأن هذا العلم متعلق النصوص متعلق بالاخبار ومتعلق - [00:36:31](#)

في قواعد الشريعة رأيك في في لن نتصوره تصورا مجملأ ولهذا ذكر لك ان بعض العلوم تناس عن طريق الحواس وهذي تسمى بالعلم الضروري معرفة ان القمر في السماء هذا ليس علم مكتسب - [00:37:02](#)

هذا يعرفه الصغار والكبار هذا علم ضروري القمر في السماء هذا لا يحتاج الى فكر ولا يحتاج الى تأمل وكذلك العلوم والمعارف انما تحصل عن طريق الحواس الخمس مثلا ان نعرف ان هناك مدينة - [00:37:31](#)

اسمها العراق او ان هناك مدينة اسمها المغرب وهذا السامع لم يزد العراق ولم يزد المغرب طيب كيف عرفها عرفة عن طريق التواتر وعن طريق الحواس الخمس. يعني سمع بها - [00:37:59](#)

وعلم بها فهذا لا يكفي لحصول العلم الشرعي لا يكفي لحصول العلم الشرعي. اذا العلم الشرعي كيف يحصل اشار رحمه الله تعالى الى انه يحصل عن طريق طلب الدليل عن طريق - [00:38:22](#)

القواعد المستنبطة من الشريعة بشرط ان تكون هذه الادلة خالية من الشك وخالية من الوهم وخالية التردد معرفتها يعني يقصد من هذه المقدمة انا اذا اردنا ان نتعلم - [00:38:46](#)

العلم الاصولي والعلم الفقهي فلابد ان يكون ذلك بيقين لهذا تلاحظون معاشر الاحبة انه يوجد في المتن الاصولي او في الكتاب الاصولي او في الشرح الاصولي ما يسمى بخطاب او بباب الترجيح - [00:39:13](#)

باب الترجيح يقصد به ان نتخلص من الظن تخلص من التردد في معرفة الاحكام يتضح الراجح فيها. وبعد ذلك تحدث عن تعريف اصول الفقه وقال انها اه الطرق الاجمالية انا تكلمت عن هذه المسألة - [00:39:34](#)

في المحاضرة الماظية وذكرت الفرق بين المسائل الاجتهادية غير الاجتهادية وبعد ذلك ننتقل الى اقسام الكلام لأن هذه لها تعلق الاحكام الفقهية نعم شيخنا الحبيب. قال ومن ابواب الفقه اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين والظاهر - [00:40:05](#)

اول والافعال والناسخ والمنسوخ والاجماع والقياس والاخبار والقياس والحظر والاباحة وترتيب الادلة وصفة المفتى والمستفتى واحكام

المجتهدین. اما لا نعم انا ذكرت لكم في المحاضرة الماضية ان هناك اه سبعة عشر بابا - 00:40:42

اه هي مجلمل اه المواضيع عن الاصولية المهمة التي يجب على طالب علم الاصول آآ يتتفقه فيها وان يعرف المعاني والاحكام المتعلقة بها والآن هو يذكر الأحكام واحدا واحدا او واحدة واحدة ويمثل لها بشيء - 00:41:04

من الاباح. نعم نعم شيخنا قال فاما اقسام الكلام فاقل ما يتترك منه الكلام اسمان واسم و فعل او اسم وحرف او حرف و فعل الكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار وينقسم وينقسم ايضا الى - 00:41:32

تمن وعرض وقصف وقصد ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل في ما اصطلاح عليه من المخاطبة والمجاز ما ما تجوز عن موضوعه فالحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية. طبعا - 00:41:54

آآ هنا هنا احسنت اشكرك. هنا معاشر الاحبة انا قلت لكم آآ هناك مجموعة من الاستدراكات اه انا اخرت الكلام فيها حتى لا تشوش علي الدين هنا هذا الموضوع لن اذكره الان - 00:42:21

لاننا نحن الان لسنا بصددها هو ذكر لنا اقسام الكلام وذكر انه اقل ما يتترك منه الكلام اسم او اسم و فعل او فعل وحرف او اسم هو حرف اه هذه التقسيمات - 00:42:37

اه هي جاءت من اه من عند المعتزلة وليس تقسيما جرى عليه كلام السلف اه لكن لان في هذا الموضوع تطرق اليها المؤلف انا اشرت الى توقفت عند هنا لكن انا ارجوا الكلام حولها - 00:43:00

عند موضع الاستدراكات لكن آآ يكفي الطالب يكفي الطالبة هنا ان آآ فقط يستحضر اه اقل الكلام اه اما مفرد مثنى او جمع او جموع. هذا اقل الكلام وين كنا اه - 00:43:27

مبتدأ وخبر فهذا ايضا حسن هذا يكفي من هذه التقسيمات لان هذه التقسيمات ارادوا بها المعتزلة ارادوا بها اه ان يصلوا الى مقدمات فاسدة ابطال الله تبارك وتعالى تكلم بحرف - 00:43:56

وصوت ولهذا قالوا بموضع ما يسمى الكلام النفسي قالوا ان الله تعالى تكلم بكلام اه بدون حرف وصوت وهم ارادوا من هذه المقدمة ان يصلوا الى هذه النتيجة. وساتكلم عنها لاحقا ان شاء الله. بعد ان اجب لكم - 00:44:23

ثم ذكر ان الكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخبار هذا واضح ان الكلام اما ان يكونوا اما ان يكون امرا واما ان يكون نهايا - 00:44:50

او خبرا او استخبار. تفضل يا خديجة اكرمكم الله فظلكم الله شيخنا قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة المجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - 00:45:12

والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى وسائل القرية والمجاز بالنقل كالغائب فيما يخرج من الانسان والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارين يريد ان ينقض طبعا الكلام هنا عن الحقيقة والمجاز لابد اه ان يعيينا الى مسائل - 00:45:28

مسائل اه اقسام الكلام وهي الامر والنهي والخبر والاستغفار ما يتصل بها الامر ما هو الامر ما هو اه ليتكم تعلقون هذه الفوائد على عندكم يعلقون هذه الفوائد ان الامر هو استدعاء الفعل بالقول - 00:45:50

استدعاء فعلي بالقول على وجه الاستعلاء يعني من جهة الامر هذا يكون استاذة اما ان كان الامر في رتبة المأمور فانه يكون التماسا وان كان اقل منه انه سعاد هذا فيما يتعلق - 00:46:18

ضابط الامر هل الامر صيغة هل الامر صيغة؟ ام انه لا صيغة له ابا عمر لو تفتح لنا اه الصوت قليلا الاخوة اذا كان عندهم هنا تعقيب على هذه المسألة - 00:46:52

شيخنا ايها الاخوة الكرام من يريد ان يتكلم افتح له المايك ليتفنطر. فقط يرفع يديه نعم معاشر الاحبة الاخوة هل آآ للامر صيغة؟ ام انه لا صيغة له نعم ابو معاذ تفضل بارك الله فيك - 00:47:15

تفضلي يا ابا داود الذي كان يريد ان يتكلم انا فقط اريد ان اقطع عنكم الملل اسمع بعضكم او يشارك بعضكم حتى نقطع الملل في الدرس ان يتكلم شخص واحد فقط - 00:47:39

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم نعم شيخنا له صيغة وهي صيغة افعل احستن يعني له صيغة نعم طيب هل هل يصح ان نقول انه لا صيغة للامر - [00:48:02](#)

وماذا نستفيد ان نقول للامر صيغة اولى صيغة ماذا نستفيد؟ نعم. من من هذه المسألة التي اوردها الهويني؟ قال والكلام ينقسم الى امر ونهي قلنا الامر لا صيغة له ماذا نستفيد من هذه الجزئية - [00:48:27](#)

ماذا نستفيد لنفرض اننا قلنا الامر لا صيغة له اهلا وسهلا شيخ افضل هنا لابد ان اه ان انقسام الكلام الى امر ونهي وخبر واستخبار وتمنى وعرض وقسم ان له ثمرة - [00:48:47](#)

له ثمرة يا مشايخ هذه المسائل اذا اوردها الاصوليون قمنا في المحاضرة الماضية لابد ان انزل القواعد على الاصول لابد ان نربط الامثلة بالقواعد اذا لم نربط الامثلة بالقواعد فاننا لم نستفد من هذا العلم شيئا - [00:49:19](#)

لكن نقول اه الكلام ينقسم الى امر ونهي طيب ماذا استفدنا من هذا ماذا اجهتنا تفضلوا يا مشايخ ايها الاخوة من يريد ان يجيب يرفع يده فقط افتح له المال. بارك الله فيك. الاخ الكرييم اه الاخ احمد الذي سأله قبل قليل - [00:49:45](#)

اه الاخ عبد الرحيم اه نعم شيخنا الله يحفظك. اه الشيخ عبد الرحيم انت قلت نعم ان للامر صيغة نعم وهي صيغة نعم وتشكر على هذا واجبتك صحيحة ما هي التبرع منه؟ بارك الله فيك. من ان ان للامر فيها ما هي الثمرة - [00:50:13](#)

ما هي الثمرة؟ ان في الامر صيغة؟ وما هي الثمرة ان كنا انه ليس للامر صيغة لا بد ان نعمل معاشر الاحبة. لابد ان نعمل طيب احد من الاخوة الكرام عنده آآ مشاركة - [00:50:41](#)

قبل ان آآ قبل ان آآ اخ ابو داود تفضل يا موجود واغلق المعيش نتراجع. اه نعم. نعم. شيخنا تفضل. نقول ان للامر صياغة. جميل جدا. فنستفيد - [00:51:07](#)

آآ نستفيد مثلآآ اذا اوحيت وصل الامر ان الامر يقتضي الامتثال طيب وين قلنا ان للامر ليس له صيغة؟ ماذا نستفيد يعني اهمال اهمال جزئيا من الكلام يعني انه ليس للامر استغاثة، وبالتالي - [00:51:33](#)

هنا يحدث الاهتمام للارقام يعني في ابطال او اهمال لما قوضه العرب من جهة التخاطب فتح الله عليك فتح الله عليك وشكر الله لك. طيب اه اجابة طيبة لاخوة الذين شاركوا اجاباتهم كلها صحيحة. لكن انا اذكر لكم - [00:51:57](#)

الجواب الدقيق عن هذه المسألة اه لا يصح ان نقول انه لا صيغة للامر. لا يصح هذا قول باطل هذا قول باطل او الذي قال به المعتزلة قال به ايضا الاشاعرة - [00:52:23](#)

لأنهم ارادوا بهذا ان ينفوا صفة الكلام عن الله تبارك وتعالى. لانه يا معاشر يا معاشر الاحبة. الله الخطاب الشرعي الذي تعبدنا الله تعالى بهليس مبدأ امر ونهي اذا - [00:52:47](#)

لابد ان يكون الخطاب الشرعي مبنيا على امر ونهي لأن القرآن الكريم اشتمل على جميع هذه الأقضاب القرآن يقول القرآن الكريم اشتمل على الامر والنهي والخبر والاستخبار التمني والعرض والقسم - [00:53:12](#)

فكيف نعرف خطاب الله تعالى عن طريق الامر كيف نعرف الحدود الشرعية عن طريق النهي كيف نعرف الثواب والعقاب عن طريق ايضا بقية اقسام الكعبة فهذه انزلها الله تبارك وتعالى في كتابه - [00:53:45](#)

وجعل مبدأ الثواب والعقاب متعلقا بها هذه هي الثمرة. اما اذا قلنا انه لا ثمرة لها ان الامر لا صيغة له هذا يعود الى عقيدة فاسدة وهي ان الله تبارك وتعالى - [00:54:14](#)

لم يتكلم بحرف وصوت هو انه لم يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه وانه وان صفة الكلام منافية عن الله تبارك وتعالى وهذا كلامه غير شديد وغير صحيح - [00:54:37](#)

لان المبتدة الامر عندهم قسمان نفسي ولفظي فالنفسي هو اقتضاء الفعل بذلك المعنى القائم بالنفس المجرد عن الصيغة التي ذكرناها قبل قليل يعني امر قائم بالنفس مجرد على الالفاظ والحرروف - [00:55:10](#)

هذا كلام المبتدة واللفظي هو اللفت الدال عليه كصيغة افعط اما السلف الصالح يقولون ان للامر صيغة وهي ا فعل للحاضر وليفعل الا

الغائب ما الدليل على على ان ان الامر - 00:55:40

ان من اقسام الكلام الامر الدليل على هذا؟ الدليل على هذا قول الله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فخرج على قومه من المحراب واوحي اليهم ان سبحوا بكرة - 00:56:25

فخرج على قومه من المحراب واوحي اليهم ان سبحوا بكرة وعشية وتلاحظون في هذه الاية معاشر الاحبة ان الله لم يسمى اشارته الى قومه كلاما لانه لم يتكلم بشيء وهذا يبطل - 00:57:00

الذين قالوا ان الله تعالى يتكلم بلا حرف والله تبارك وتعالى قال فليحذر الذين يخالفون عنك امره والامر هنا هو الصيغة المعروفة عند اهل اللغة هذا فيما يتعلق - 00:57:35

صيغة الامر او القسم الاول. طبعا دلالة الامر معاشر الاحبة تدل على الوجوب ندل على الوجوب لقول الله تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. طبعا هذه الصيغة اذا حطت بها القراءب - 00:58:09
وصرفتها عن الوجوب فانها تحتمل احكاما اخرى هل الامر يدل على الفور؟ ام لا يدل على الفور هل الامر يدل على الفور ام لا يدل على الفور اه هذه المسألة من المسائل الخلافية - 00:58:41

هو اه اكثرا العلماء يقولون انه يدل على الفور لقول الله تعالى فاستبقوا الخيرات يعني اذا امرتكم بامر فاستبقوا الخيرات هذا فيما يتعلق بمسألة الامر وانا توقفت عندها لانها من المسائل المشكلة في الدرس الاصولي ويغلوط فيها - 00:59:04
كثير آآ من آآ الطلبة آآ انتقل معكم الى النوع الثاني الذي نبه عليه اه المصنف وهو آآ النهي والنهي النهي معاشر الاحبة يراد به اه الزجر النهي يراد به - 00:59:32

اه الزجر والزجر هو الكف عن المكره او المستقيم ولها العلماء يقولون في تعريفه استدعاء الترک بالقول على وجه الاستعلاء هذا نهي هذا نهي وقد ورد في الكتاب والسنة كثيرا - 01:00:04
ورد في الكتاب والسنة كثيرة وهل النهي يقتضي الفساد هذه من المسائل الاصولية المهمة وفيها تفصيل عند العلماء ليس كل نهي يقتضي الفساد ليس كل نهي يقتضي الفساد. لكن في المجمل النهي يقتضي الفساد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من - 01:00:33
حمل علما ليس عليه امرنا فهو رب مثلا اه الانسان صلى في ارض سنصلى في ارض مغصوبة يعني غصب ارضا وصلى فيها غصب ارضا وصلى فيها فما حكم صلاته هذه تعود الى المسألة التي - 01:01:05

تكلمنا عنها هل كل نهي يقتضي الفساد ام لا هنا ما يسميه العلماء بانفكاك الجهة وهي ان الصلاة صحيحة مع الاثم تفضل اقرأ يا اخ نيجيري نعم شيخنا الفاضل قال - 01:01:35

والامر استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب وصيغته افعل وهي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمد عليه. الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة - 01:01:59

تكلمنا عنها هذه تكلمنا عنها وقلنا انه ليس كل صيغة للامر تفيد الامر قد يأتي آآ قد تأتي الصيغة ولا يراد بها الامر هذا موجود كثير في السنة وكذلك ايضا في القرآن انه تأتي صيغة الامر - 01:02:16

ولا يراد بها آآ يعني ينصرف اه الوجوب بقليل ما هي القرينة هذه ما هي القرينة قد تكون لفظية وقد تكون اماره في النص او بسبب نص اخر او بسبب نص - 01:02:49

مثلا آآ سنة الظهر القبلية صيام النطوع الاثنين والخميس اه هذه اه من اه السنن التي ندب اليها الشرع وجاءت في نصوص ظاهرها الامر وكذلك المحافظة على الوضوء المحافظة على الوضوء - 01:03:19

اه تفضل نعم شيخ انا قال ولا يقتضي التكرار على الصحيح. ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار. ولا يقتضي الفور والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بالصلوة امر بالطهارة المؤدية اليها - 01:03:53
لكن تبهوا في هذه المسألة كما يجتمع فيها الحكم التكليفى والحكم الوضعي فليس كل من تطهر فانه يستلزم منه ان اه صلاته قد قام بها تكلمت عن هذى قبل قليل في الاحكام الوضعية. نعم - 01:04:18

نعم شيخنا قال اذا فعل يخرج المأمور عن العهدة نعم. قال يدخل في خطاب في خطاب الله تعالى المؤمنون والساхи
والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب والكافر مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا تصح الا - 01:04:39
وهو الاسلام لقوله تعالى قالوا لم نك من المصلين والامر بالشيء نهي عن ضده والنهي عن الشيء امر بضده نعم اذا اذا امر الله تعالى
بالعفاف فانه امر فانه نهي عن الزنا او عن الفاحشة - 01:05:05

اذا نهى الله تعالى عن الزنا او السرقة فانه امر بحفظ المال وكذلك النكاح او العفاف هذا واضح ولا يحتاج الى احسن الله اليك. نعم.
قال والنهي استدعاء الترك بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب. ويدل على فساد المنهي عنه - 01:05:27
وتجد صيغة الامر والمراد به الاباحة او التهديد او التسوية او التكرير نعم شيخنا بس سؤال في من؟ في في الباب فضلكم الله. لو
اجتمع الامر والنهي في في نص واحد. وحمل الامر - 01:05:56

على غير الامر يعني على الندب مثلا هل يحمل يعني بالضرورة ان يحمل النهي التحريري يعني لابد ان ننظر الى النص
هل النص يفيد الاباحة او النص يفيد الحظر - 01:06:21

عامل النص يفيد الندب اه عن طريق القرآن في هذا النص انا ساذكر امثلة بعد قليل عن هذه القاعدة وقد وردت ايضا في كتاب
الورقات ذكر امثلة تحتمل حكمين تحتمل حكمين اثنين. ساذكر هذا بعد قليل ان شاء الله. ان شاء الله. طيب بارك الله فيكم. قال
جزكم الله - 01:06:40

وما العام فهو ما عم شيئا فصاعدا من قوله عممت زبدا وعمى بالعطايا وعممت جميع الناس بالعطايا. والفاصلة الاسم الواحد
المعرف باللام واسم الجمع المعرف باللام والاسماء مبهمة كمن فيمن يعقل - 01:07:08

وما فيما لا يعقل واي في الجميع وain في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره ولا النكرات والعموم من صفات
النطاق ولا تجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه - 01:07:28
والخاص يقابل العامة والتخصيص تميز بعض لا تستوقف عند العموم هنا لان فيه آآ بعض القواعد المهمة التي لابد ان نزيلها
على الفروع هنا اه مسألة العموم فيها قواعد مهمة - 01:07:45

يجب ان نزيلها على الفروع كما وعدتكم انا في المحاضرة الماضية انه لابد ان نلحق الفروع بالاصول او الاصول بالفروع عند ذكر
المسائل الاصولية اه فيما يتعلق بالعموم العام ما يستفرق آآ جميع - 01:08:04

ما يصلح له وهذا العموم اه مثل قد يكون عموما مطلقا قد يكون عموما اه نسبيا اه مثل اه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها آآ
هذا عموم آآ - 01:08:31

مطلق وما من دابة في الارض لاحظوا العموم هنا ذكر كل الدواب سواء كان انسانا او كان اه غير انسان من بھيمه او من اسم او جن
او غيرهم مما خلق الله. وما من دابة في الارض الا على هذا عموم - 01:08:58

وآآ العموم ما فائدة العموم؟ لماذا يذكر العموم في كتب الاصول؟ معاشر الاحبة. ما فائدة العمر لماذا نذكر العموم او
نستدل بالعموم يذكر العموم حتى يبين افراده يعني اذا اذا جئنا الى مسألة العموم في باب الاصول - 01:09:27
هذا دليل ان له اقسام او له افراد يعني مثلا في قول الله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم هذا الناس في الاولى
ليست الناس الثانية - 01:10:01

يعني الناس الاولى لها فرد منها او لها خاص منها يعني لا تستفرق جميع افرادها لابد من حصر الله وهذا هو فائدة العلم. الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم - 01:10:25

اين صيغ العموم هنا؟ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم صيغ العضو الذين قال لهم الناس هذى الصيغة
الاولى هذى صيغة عموم الذين اه صيغة عموم لانها جمع او جموع اه اشتغلت على افراد كثيرة. واستغرقت جميع - 01:10:52
ما يصلح اه ان يلحق بالجمع او استغرقت شيئا كثيرا لهذا هي صيغة لام الصيغة الثانية الناس الذين قالوا لهم الناس عندها
موضعين الان للعموم. الناس الاولى والناس الثانية - 01:11:25

لكن الناس الاخيرة لا تفيد العموم انما تفيد الخصوص لانها نزلت في احد نزلت في في باقي الصحابة رضي الله عنهم الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم - 01:11:53

هذا فيما يتعلق بمثال العامل المطلق والعام الاضافي ومثلا مثلا اعطيكم مثلا اخر على العموم او من القواعد التي تنزل على اه
الفروع اه ما يتعلق قول الله تبارك وتعالى - 01:12:17

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم اول ما ملكت ايمنهم فانهم غير اين العموم هنا الایمان والذين هم لفروجهم حافظوا
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمن هدا - 01:12:48

ولهذا قال ما ملكت ايمنهم؟ قال المفسرون ليست باقية على عمومها لماذا لاماذا؟ لأن الاخت من الرضاع لا تحل بملك اليمين اجمعاعا
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمنهم - 01:13:26

لأن الاخت من الرضاع لا تحلوا بملك اليمين اجمعاعا للجماع على ان عمر ملكت ايمنهم يخصصه عموم واخواتكم من الرضاعة هذا
فيما يتعلق ببعض الامثلة المتعلمة العموم وايضا اعطيكم حديثا - 01:13:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم ايتها امرأة لاحظ العموم هنا لاحظوا العموم ايها ايها امرأة نكحت يعني اي امرأة هذا اي ما امرأة
نكحت بغير اذن ولها يعني اي امرأة - 01:14:23

فنكاحها باطل فنكاحها باطل اين وجه العموم هنا اين وجه العظام طبعا الحديث هذا آآ اخرجه ابو داود والترمذى واسناده صحيح
اين وجه العموم هنا او ما فائدة العموم هنا - 01:14:51

كيف ننزل هذا هذه الفرع على القاعدة الاصولية كيف ننزله المشاركة يا يا ابا عمر حتى نسمع الاخوة يشاركون معنا اذا كان
عندهم ايضا استفسار نجيبهم اللي عنده مشاركة يتفضل الله. نعم اين اين وجه العموم هنا يا معاشر الاحبة؟ ايها امرأة - 01:15:18

نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل اين العموم هنا شيخنا الفاضل لفظ اي مضاف الى ماء في للعموم بارك الله فيك.
الله يفتح عليك اذا هنا اداة - 01:16:00

اداة ماذا نعم الاداة العموم هنا طيب طبق هذه هذه القاعدة الاصولية طبقها على فرع فقهى طبقها على فرع فقهى اعطني مثلا
لتطبيق هذه القاعدة في فرع فقهى هذه امرأة تزوجت شابا في بلد من البلدان - 01:16:21

اتفقت مع خطيبها او او مع صاحبها امتزجه ووضع لها مهر واشهد لها شاهدين واشهر هذا النكاح او هذا الزواج واعلن وسجله عند ما
حكم هذا الزواج لابد ان نربط الفرع بالقاعدة. والا لن نستفيد من القاعدة الاصولية - 01:17:05

ذكرنا الان القاعدة الاصولية هنا هي اداة العنف التي تفيد العموم والفرع الفقهى الفرع الفقهى المتعلق بها هو زواج هذه المرأة بموافقة
صاحبها او عشيقها وحصول المهر واعلان النكاح وتكون هذه فيكون هذا النكاح باطلا - 01:17:48

بعض العلماء يقول نكاح شبهة نكاح فاسد انما اختلفوا هل هو فاسد او او باقي بناء على التفريق بين غير الصحيح والباطل كما
سيأتي ان شاء الله في مسائل التي نستدرك بها هذا - 01:18:24

الى الان اه علي الجويري. الان اه تلاحظون اننا نذكر الفرع ونذكر القاعدة. طبعا انا لو استرسلت في في جميع القواعد وجميع المسائل
المعاصر الاحبة فاني ساستغرق وقتا طويلا لكنني انا اخذ بعض الامثلة - 01:18:45

ويقيس عليها الطالب وان شاء الله سيجد فائدة في هذا الباب تفضل يا اخ نيجير انتقل الى الخاص نعم شيخنا الفاضل قال رحمة الله
عليه والخاص يقابل العامة والتخصيص تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى متصل ومنفصل. المتصل استثناء - 01:19:05

واللتقييد بالشرط والتقييد بالصفة والاستثناء اخراج ما لواه لدخل في الكلام وانما يصح بشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء ومن
شرطه ان يكون متصلة بالكلام ويجوز تقديم الاستثناء على المستثنى منه - 01:19:29

ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره والشرط يجوز ان يتأخر عن المشروط ويجوز ان يتقدم عن المشروط والمقييد بالصفة يحمد
عليه المطلق نعم يحمل هذى مسألة اخرى الان آآ وصلنا الى باب الخاص هذا معاشر الاحبة آآ يقصد به قصر العالمي - 01:19:47

كورونا الذي تكلمنا عنه قبل قليل هذا اللي قلنا عموم يشتمل على عدة افراد. هذا قصر العالمي على بعض افراده مثل الذين قال لهم

ان الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الناس الاولى ليست الناس الثانية - 01:20:13
هو يتكلم عن هذه المسألة التي معنا الان. قصر العامي على بعض افراده بدليل يدل على ذلك. لاحظ قال يا اخي التعريف هنا بدليل
01:20:31 يدل على ذلك اذا لم يكن عندنا دليل يدل على هذا القصر -

فانه لا يكون خاصا. يبقى على عمومه طيب ما فائدة الخاص او التخصيص؟ بعد ذكر العام ما الفائدة من آذن ذكر الخاص ماذا
01:20:54 نستفيد من هذا الخصوص نستفيد منه ماذا؟ نستفيد منه معاشر الاحبة امرؤين. الامر الاول -
ان اللفظ العام ليس باقيا على امور الذي ذكرناه في التعريف السابق لو تذكرون الثاني ان اجزاء العام ليست كلها على مرتبة عام
01:21:24 وعندها المخصصات معاشر الاحبة عندنا المخصصات -

مخصصات منفصلة ومخصصات متصلة يعني نوعان انا اختصر حتى الاخوة لا يملون من الدرس احاول ان اختصر واعطي قواعد
واربط القواعد بالفروع حتى يكون هناك نوع تشويق في الباب. المخصصات نوعان - 01:21:55
متصلة ومنفصلة انا ابدأ بالمخصصات المنفصلة وهي سبعة المخصصات المنفصلة يعني ما الذي ينقل العام من عمومه الى خصوصه.
تبهوا يا معاشر الاحبة تبهوا لهذا شيخ ابو عمر لو تتقربم تقتحم الصوت حتى يكون مناقشة واستفادة من الاخوة ولا يكون الكلام -
01:22:19

نعم بارك الله فيك يا معاشر الاحبة اه الان نريد ان نعرف ما الذي نقل العام من عمومه الى المرتبة الاخري لابد يا مشايخ ان نفهم هذه
هي القاعدة لابد ان نفهم هذه القاعدة - 01:22:58

ما الذي نقل العام من مرتبته الى مرتبة معينة او نسميتها بالخصوصية بعد ان كان عاما اصبح خاصا. بعد ان كان مستغرقا بجميع
الافراد اصبحت هذه المرتبة لا تدخلوا في العلم - 01:23:22

قلنا انها نوعان انواع متصلة بعض العلماء يسموها مخصصات متصلة وبعضهم يسموها مخصصات منفصلة نبدأ بال النوع
المنفصل وكما قلت لكم هي سبعة آآ اولها الحس اولها الحس - 01:23:47

العقل تم الاجماع ثم قول الصحابي ثم اه القياس هذه يسميها آآ العلماء يسمونها المخصصات المنفصلة اه اعطني مثال العام من
عمومه الى خصوصه بالحس يعني لما تكلم الله تبارك وتعالى عن بلقيس - 01:24:19

ماذا قال عنها؟ قال واوتيت من كل شيء واوتيت من كل شيء اوتيت من كل شيء. لاحظ كل شيء هذا عموم الان هذى العموم اخرجه
شيء يعني اخرجه من عمومه شيء واحد - 01:25:00

ها يا شيخ عبد الرحيم اه نعم شيخنا الحس اخرج هنا الذي اخرج العموم من عمومه آآ امر امر معين اشارت له آآ آآ اشير له اه بقرينة
لكنه لا لا يقف على هذه القرينة كل احد - 01:25:27

طب لو لو لو تذكر لنا آآ توجيه الاية شيخ عبد الرحيم هنا في واوتيت اترك الحس الذي انت ذكرته وجه لي العموم هنا كيف خرج
العموم واوتيت من كل شيء - 01:25:52

يعني بلقيس اوتيت من كل شيء اين اين واين الخصوص؟ وكيف عرفت العموم؟ وكيف عرفت الخصوص اه قال الله عز وجل واوتيت
من كل شيء. يعني من كل شيء هذا الكلام ظاهره يدل على العموم. على اعتبار انها اوتيت كل شيء اه - 01:26:08

امتلكت بلقيس كل شيء في مملكتي لو قلت كل شيء في زمانها في زمانها نعم في نعم واوتيت من كل شيء اه في زمانها يعني
المضاف اليه محفوظ مقدر اه واوتي من كل شيء - 01:26:30

اه الجار المجرور محفوظ المضاف هنا آآ مقدر آآ بمعنى في زمانها في وقتها في عالمها في عصرها هذا عموما اوتيت من
كل شيء في زمانها. طيب اه هناك اشياء لم تؤتى - 01:26:56

يعني مثلا آآ اشياء آآ الله لم يقتصرها بها مثل ماذا لم تعطى واتيت من كل شيء اشياء لم تؤتى مثل ماذا التي لم تؤتى بلقيس
عليها السلام رضي الله عنها - 01:27:18

لأنها مسلمة بلقيس اسلمت وذكر الله تعالى عن هذا في القرآن اني اسلمت مع سليمان لله رب العالمين. فنقول رضي الله عنه وعليه

السلام اوتيت من كل شيء. ما هي الاشياء التي لم تؤتى - [01:27:42](#)

ما هي الاشياء التي لم حتى هذا نفهم التخصيص هنا معلم احنا ملك سليمان تفضل يا الذي الذي يتحدث تفضلوا واحد منكم يا اخوانى يتفضل هو كما قال الاخ ملك سليمان - [01:28:03](#)

طيب لا ان الجهة التي لم تؤتى الان قلنا في اشياء لم تعطى ما نقول الاشياء التي اوتيت لأن العموم هنا يدل على أنها ملكت كل شيء كل شيء اوتيت - [01:28:32](#)

لم تؤتى اه أنها لم تؤتى مثلاً نعمة الهدایة لمن تريده. اي نعم. لكن هذه هذه خاصة يعني هذه الامور القلبية هذه لا يملكون بشر اصلاً آآ هل تستطيع ان تميّت احداً وتحيي احداً - [01:28:53](#)

هل تستطيع يا معاشر الاحبة ان تحيي ان تحيي ميتاً او ان تميّتها حياً لا ما يستجيب. اذا اذا اوتيت كل شيء هذا مخصص بالحس ومخصص ايضاً ما هو معروف في زمانها انها لم تقع على. وانها لم توفق الى وانها لم تهتم - [01:29:21](#)

اعطاها او تمليكه هذا هذا النوع الاول من المخصصات المنفصلة التي تختص الثاني معاشر الاحبة آآ التخصيص بالعقد التخصيص اه بالعقل اه الله تبارك وتعالى قال الله خالق كل شيء - [01:29:46](#)

الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء قال الله تعالى خلق صفاتة على العموم الایة معاشر الاحبة عاش لله حاشا لله دكتورها يا معاشر الاحبة الله خالق كل شيء - [01:30:15](#)

طبعاً العموم هنا يفيد ان الله خالق كل شيء ما عدا صفاتي لأن العقل قد دل على ان الله لا يجوز ان يخلق صفاتة. سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى اذا الله خالق كل شيء - [01:30:55](#)

العقل هنا خصص على العموم اخرجه من عمومه الى اه الى هذا التخصيص يعني خصصه اه طيب اه المخصص الاجماع يا معاشر الحج المخصص الطالب الاجماع المخصص الرابع قول الصحابي - [01:31:21](#)

طبعاً قال لي اجماع احنا بدننا نقول الاجماع اه اجمع العلماء على ان تارك الصلاة تارك الصلاة كافر اذا جحده وليس تركها كسلا وتهاؤنا اذا ترك تهاؤنا وكسلا - [01:31:57](#)

فانه لا يكفر انت الجمهور. وفي رواية عند الامام احمد انه يكفر لكن الصحيح انه لا يكفر. لأن الاجماع دل على اه قول الصحابي هذا المخصص قول الصحابي يعني اذا ورد - [01:32:18](#)

اذا ورد اه دليل عام وجاء نص من صحابي فان هذا وظنه فان هذا يكون مخصصاً له اه القياس هذا المخصص المخصص الخامس بشرط ان يكون هذا القياس مقطوعاً به. السادس - [01:32:44](#)

المخلوق المفهوم لماذا قلنا المفهوم؟ لأن دلالته قطعية اما ان كان مفهوم مخالفة فانه يحتمل ذلك وقد لا يحتمل هذى فيها تفصيل ليس هذا محله السابع النص يعني تخصيص الكتاب - [01:33:14](#)

بالسنة تخصيص الكتاب بالسنة سواء كان بالقول او بالفعل او بالخروج فيجوز تخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتبهوا يا معاشر الاحبة لا فرق في هذا التخصيص بين المتواتر والحادي - [01:33:43](#)

ويجوز تخصيص المتواتر في خبر الحادي بعد ذلك اه عندها فيما يتعلق المخصصات المتصلة المخصصة انتهينا من القسم الاول الان ننتقل الى المخصصات المتصلة وهي الاستثناء يعني ان يكون الاستثناء المستثنى منه في كلام واحد متصل بعضه ببعض - [01:34:05](#)

بحيث لا يفصل بينهما فاصل من كلام اجنبي وهذا يمكن التخصيص به يمكن التخصيص به ما هي سورة التخصيص هنا ما هي سورة التخصيص ارأيت المسلمين رأيت المسلمين الا محمدًا - [01:34:48](#)

لم رأيت طلبة العلم الا زيداً لم يكتب معنا هذا فيما يتعلق اه طبعاً له حالات كثيرة. ان يكون المستثنى اقل من النصف اه ان يكون الاستثناء اه متصلة وهو ان يكون ما بعده الا بعضاً مما قبلها - [01:35:22](#)

هذا تعودون اليه في اه الكتب المطولة لانه يحتاج الى شرح وتفصيل ليس هذا موضعه ثم بعد ذلك آآ يأتي معاشر الاحبة

موضع تعارض الخاص اشار اليها البويني رحمة الله تعالى تعارض الخاص - 01:35:52

اه يعني اذا ورد الخاص مخالف للعام في الحكم اذا ورد الخاص مخالف للعامل في الحكم مثل ماذا والمحضنات من الذين اتوا الكتاب والمحضنات من الذين اتوا الكتاب هذا تعارض مع - 01:36:20

ولا تنكر المشرفات هذا تعارض معه فماذا نفعل لابد ان نلغي احد ان السيد اذا تعارض الخاص مع العام فاننا اما ان يكون موافقا له واما ان يكون متذررا الجمع بينهما - 01:36:50

هذا مثل ولا تقتلوا اولادكم من املاق ولا تنكر المشرفات الا ان يؤمنا هنا وكذلك والمحضنات من الذين اتوا الكتاب وهنا يعمد اذا لم نستطع الجمع بين النصبين فاننا نعمل - 01:37:15

اه النص الذي ازال العموم ولا تقتلوا اولادكم من املاق الا تقتلوا اولادكم من ابناءكم اه كيف نزيل اللبس في في هذين النصتين يا معاشر الاحبة من يجيب عن اه اه من يعطيانا فرعا او قاعدة تستوضح منها هذه المسألة - 01:37:44

مشايخ يعطينا جوابا على هذا ولا تقتلوا اولادكم من املاق هنا تعارض خاص والعاب اه يا ابو عمر عنده جواب لهذه المسألة الاخوة الكرام اه نقول هنا ليس هناك تعارض بين - 01:38:18

الله يفتح عليك نعم لماذا لانه لا يجوز قتل الاولاد على اي وجه كان ما شاء الله لا قوته الا بالله. فتح الله عليك يا ابا داود. نعم لا يوجد تعارض هنا - 01:39:08

عملية التعارض لانه لا يجوز اصلا قتل الاولاد على اية حال لكن اه طيب ولماذا قال لا تقتلوا اولادكم رأينا اين آه اذن اه ما هي ثمرة النهي منها اذا - 01:39:21

ولا تقتل عولات. ما هي الثمرة وهو اللي لبيان بيان الحال يعني لا تقتلوا اولادكم من املاق حال الفقر وآه ايضا في قول الله تعالى ولا تنكر المشرفات ولا تنكر المشرفات. يعني اذا وجد مسلمة - 01:39:48

اذا وجد مسلمة فلا فلا ينكح مشرفة لكن آه لو كانت كتابية لو كانت كتابية فانه يجوز له نكاحها والآن مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم اه لما قال ولا تنكر عن المشرفات - 01:40:24

يعني انه لا يجوز نكاحها الا ان تكون كتابية وخصتها هنا لانها تكون كتابية لان الكتابية هي اصلا مشرفة لكن اذا دانت بكتاب فان هذا يخفف يخفف الحكم لكن الافضل عدم الزواج بها - 01:40:50

يقول بعض الناس انا اترك المسلم واتزوج بكتابية لان الله اذن في ذلك. لا هذا الفهم خاطئ. انتبهوا يا اخوان الزواج بالكتابية عند من لم يستطع ان يقوم بدفع ما هذه المسلمة - 01:41:19

ويجد كتابية بمهر اقل يعني يظن بعض الناس ان الزواج بالكتابية هذا مطلقة لا هذا ليس بمطلق ولها قالوا لامة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم هنا اذا تعارض الخاص العام - 01:41:44

فاننا فاننا نأخذ بالدليل الذي وجدنا انه اخر ما ورد في الشرع العمل به نعم هذا فيما يتعلق بهذه المسألة المهمة. وقلت لكم انا لا افضل لان المسائل كثيرة. وانا لا اريد ان اطيل على الاخوة - 01:42:08

انتقل معكم الان معاشر الاحبة الى اه مسألتي اه المطلق والمقييد تفضل يا اخ نيجير اقرأ احسن الله اليكم شيخنا قال والمقييد بالصفة يحمل عليه المطلق كالرقبة قيدت بالايام في بعض الموضع واطلق - 01:42:34

خلقت في بعض الموضع فيحمل المطلق على المقييد ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالقياس وتخصيص النطق بالقياس وتعني بالنطق قول الله سبحانه وتعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم. تكلمنا عنها - 01:42:58

انا هذى قبل قليل تكلمنا عنها تكلمنا على مسألة آه تخصيص الكتاب والسنة اه اظن انى تكلمت عنها في الدقائق الماضية آه مسألة المطلق والمقييد ايضا من المسائل النافعة والتي تشتمل على فروع آه كثيرة - 01:43:21

آه فيما يتعلق المطلق اللفظ المتناول لشيء واحد آه لا بعين لان المطلب اه يتناول واحدا فخرج بذلك اه اشياء كثيرة من هذا المطلق

مثل تحرير رقبة هذا مطلق يعني رقبة اي رقم - 01:43:46

يعني اعتق اي رقبة فتحرير رقبة هذا لفظ اه تناول واحدا ليس يعني رقبة ولها وصفها بانها نكرة رقبة يعني اي رقبة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يعني اي بقرة خذوا اي بقرة واذبحوها - 01:44:19

لما تعمنتوا آآ لما شددوا على انفسهم شدد الله عليهم وآآ ذكر الله تعالى اه انها انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسأل الناظم فاخذوا يبحثون عن هذه الاوصاف حتى وجدوها - 01:44:49

فهنا آآ ايضا مطلق هكذا يعني اي رقبة لكن آآ اذا قلنا مؤمنة تحرير رقبة مؤمنة يعني هنا اضاف لها الايمان اضاف لها الايمان هذا يسمى التقييد. هذا التقييد اذا عندنا هنا قاعدة - 01:45:11

المطلق والمقييد وعندنا الفرع الفقهى اه الذي ذكرته لكم وهو العتق عتق الرقبة طبعا سبأتينا الان كيف نحمل المطلق على المقييد طريقة حمل المطلق على متى نحمله؟ ومتى لا نحمل عليه - 01:45:41

وسامحوني انا اكثرت عليكم آآ القواعد والامثلة وربما هذا سبب تعبا ومللا لكن سامحونا هذه طبيعة علم اصول الفقه بقي لنا عشر دقائق انا افتح فيها المجال للأسئلة والتعليقات او المداخلات او الاستفسارات - 01:46:09

والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. تفضلوا شكر الله لكم فضيلة الشيخ وجعله في ميزان حسناتكم اتقدم بالشكر الجليل باسمي وباسم جميع الاخوة والاخوات - 01:46:38

على تفضلكم بهذه القواعد وهذه الملاحظات المتينة الدقيقة. اسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتكم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ونحن نعتذر منكم بارك الله فيكم. لكم الفضل علينا بعد الله سبحانه وتعالى. فجزاكم الله عننا خير الجزاء - 01:46:56

بارك الله فيكم. هل من سؤال يا معاشر الاحبة قبل ان نختتم او مداخلة فيما تكلمنا عنه ايهما الاخوة من لديه سؤال يتفضل بارك الله فيك. تفضل اذا لم يكن مايك عنده مفتوحا يرفع يده وفتح له المايك - 01:47:21

شيخنا بما الحقيقة انا لا انا لا اسمع جيدا شيئا تسمعوا صوتكم؟ نعم اسمعك اه هل هناك سؤال يا معاشر الاحبة شيخنا لا اظن انه حين لدى سؤال لكن انا لدى سؤال بارك الله فيكم لو تفضل - 01:47:48

اكرمكم الله. شيخنا كيف آآ نفرق بين العام والمطلق والخاص والمقييد. نعم هذا سؤال مهم هذا سؤال مهم اه انا ذكرت لكم في في منتصف المحاضرة آآ هذه ان هناك قواعد - 01:48:06

ذكرها الجوييني رحمة الله تعالى آآ في هذا الباب وستتكلم عنها ونتكلم عن الاستدراكات المتعلقة لانه آآ يا معاشر الاحبة آآ هذا المتن متن مهم ومتن دقيق مليء بالعلم والله مليء بالعلم - 01:48:29

وغيره الفوائد لا تتعجلوا في الحصول على المعلومات او الحصول على الفوائد لان هذا قد يعمل تشويشا جدا مسألة التشابه المطلق مع العام سأتطرق لها اه شاء لكن قيدها عندك في الكتاب قيدها وكذلك السؤال الآخر الذي سألتني هذا - 01:48:53

في القواعد المقررة في كتاب الورقات ونتوقف هنا وننصل اه شاء الله تعالى الجمعة القادمة. والله اعلم واحكم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:49:16

شكرا لكم فضيلة الشيخ وجزاكم الله عننا خيرا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:49:35